

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 1274 @

والوجه الثالث :

7179 حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا ابو معاذ النحوي ، ثنا عبيد بن سليمان ، عن الضحاك في قوله : ثم لم تكن فتنتهم يعني : كلامهم . قوله تعالى : وا^١ ربنا ما كنا مشركين .

7180 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو يحيى الرازي ، عن عمرو بن ابي قيس ، عن مطرف ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : اتاه رجل فقال : يا ابا عباس . سمعت ا^١ يقول : وا^١ ربنا ما كنا مشركين قال : اما قوله : وا^١ ربنا ما كنا مشركين ، فانهم اذا راوا انه لا يدخل الجنة الا اهل الصلاة قالوا : تعالو فيجدون ، فيختم على افواههم ، وتشهد ايديهم وارجلهم ، ولا يكتمون ا^١ حديثا . فهل في قلبك الان شيء ؟ انه ليس من القران شيء الا وقد انزل فيه شيء ، ولكن لا تعلمون وجهه . .

7181 حدثنا ابو زرعة ، حدثنا منجاب ، انا بشر بن عمار ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا وا^١ ربنا ما كنا مشركين يعني : المنافقين المشركين ، وانما سماهم ا^١ منافقين ، لانهم كتموا الشرك ، واطهروا الايمان ، فقالوا وهم في النار : هلموا فلنكذب ههنا ، فلعله ان ينفعنا كما نفعنا في الدنيا ، فانا كذبتنا في الدنيا فننفعنا ، حقنا دماءنا واموالنا ، فقالوا : يا ربنا ما كنا مشركين . .

7182 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شيابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : وا^١ ربنا ما كنا مشركين قول اهل الشرك ، حين راوا كل احد يخرج منها غير اهل الشرك ، وراوا الذنوب تغفر ، ولا يغفر ا^١ الشرك . .

7183 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن حمزة الزيات ، عن هاشم ، عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ هذا الحرف ، ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا وا^١ ربنا حلفوا واعتذروا .